

٣١- تدبر سورة النور- (الآيات ٥٣ - ٠٤) - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا - [00:00:00](#)

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - [00:00:45](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله - [00:01:30](#)

والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ما آآ حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه - [00:02:16](#)

ياغشاه موج من فوقه مو من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدره طه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:03:10](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:03:56](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفته الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:04:12](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه كنا نوقفنا في المجلس الاخير عند قول الله سبحانه وتعالى بعض الايات اللي تكلمت عن غض البصر وحفظ الفرج للرجل والمرأة والحجاب وبعدين آيات - [00:04:29](#)

تيسير الزواج وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم اه ربنا سبحانه وتعالى قال بعدها ايه ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ثم قال الله عز وجل الله - [00:04:47](#)

نور السماوات والارض سبحانه وتعالى. الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية - [00:05:10](#)

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ده مثل وتلك الامسال نضربها للناس وما يعقلها الا - [00:05:34](#)

العالمون ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا لفهم هذا المثل المثل الرباني الله سبحانه وتعالى في هذه السورة العظيمة يقول الله نور السماوات والارض الله نور السماوات والارض بعض اهل العلم ربط الايات دي بالآيات - [00:05:53](#)

الي قبلها فلما كان اطلاق البصر زي ما ابن القيم كان بيقول ان من من اثار اطلاق البصر في الحرام ظلمة ان القلب يظلم فكذا كذلك غض البصر سبب لايه - [00:06:13](#)

ان القلب ايه ينور فلما الانسان يغض بصره ويحفظ الفرج ويترك اه الحرام ويبتعد عن قذف المحصنات اللي هي الحاجات اللي كانت في بداية السورة دي اسباب ان القلب ايه - [00:06:30](#)

قلب الانسان ينور وان المجتمع ينور فقال الله عز وجل الله نور السماوات والارض اي الله منور السماوات والارض قال ابن عباس الله

نور السماوات والارض اي هادي اهل السماوات والارض - 00:06:45

فهو سبحانه وتعالى بذاته نور وكتابه نور ورسوله صلى الله عليه وسلم نور ووحى نور وشرعه نور الله نور السماوات والارض قال

قال ابي ابن كعب في قول الله سبحانه وتعالى الله نور السماوات والارض قال هو المؤمن - 00:07:04

الذي جعل الله الايمان والقرآن في صدره قال ف ضرب الله مسله فقال الله نور السماوات والارض بدأ بنفسه سبحانه وتعالى قال فبدأ

بنور نفسه ثم ذكر نور المؤمن فقال مثل نور من امن به مثل نوره اي مثل نور الله في قلب ايه - 00:07:28

المؤمن وذكر بقى ايه ايه مسل النور ده ان المؤمن ببرى بنور الله سبحانه وتعالى. قلب المؤمن بينور يعني انت قلبك كده الصدر ده

فيه قلب من جوة القلب ده فيه فطرة سليمة - 00:07:57

لما يبجي الوحي على الفطرة السليمة دي يبقى نور على نور ينور فده المسل اللي ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عنه مثل نوره اي مثل

نور الله عز وجل في قلب عبده المؤمن - 00:08:13

قال فكان ابي بن كعب رضي الله عنه يقرأها مثل نور من امن به فهو المؤمن جعل او جعل الايمان والقرآن في صدره بنفسر الاية كده

وقال السدي رحمه الله في قوله تعالى الله نور السماوات والارض قال فبنوره اضاءت السماوات والارض - 00:08:28

كان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اللي في السيرة لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف كان كان صلى الله

عليه وسلم يقول اعوذ بنور وجهك - 00:08:54

اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان يحل بي غضبك او ينزل بي سخطك لك العتبى حتى

ترضى ولا حول ولا قوة الا بك - 00:09:07

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل

النهار وعمل النهار قبل عمل الليل - 00:09:26

حجابه النور لو كشفه لو كشفه لاحت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه عارفين النبي عليه الصلاة والسلام كان في في

دعاء آآ في دعائه في التهجد في القيام كان بيدعي يقول ايه - 00:09:43

كان يقول اللهم لك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت

قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:10:03

الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح اي مثل نور الله في قلب المؤمن الذي هداه الله كمشكاة فيها مصباح.

المشكاة اللي هي ايه اختلفوا علم مش كادي كلمة - 00:10:21

حبشية ولا كلمة عربية مشكاة هي الكوة وقوة اللي هي التجويف. شايفين الصورة تجويف اللي في الحيطه يقول لك كوى غير نافذة

يعني يعني في فتحة تجويف بس ايه زي الشباك كده نافذة - 00:10:40

لكن دي تجويف في الحيطه لكن اه مش نافذة مغلقة يعني زي الصورة كده كمشكاة فيها مصباح. المصباح ده اللي هو ايه هو الفتيلة

اللي هي اللي هي اللي بتولع دي - 00:11:00

انك توقد بالزيت لها لفظ في اللغة اللي هو القنديل اللي هي بتبقى الفتيلة كده وبتولعها ايه بتستعملها زيت او حاجة علشان تتقد

ماشي قال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح - 00:11:20

مشكاة تخيل كده المشكاة دي فيها مصباح طب المصباح ده لو انت جبت المسبحة اللي هي الفتيلة دي وحطتها في اوضة كده يعني

لو جبت شمعة كده يا عم علي وحطتها في الاوضة كده. وقفلت النور خالص. وولعت الشمعة - 00:11:41

الضوء بتاع الشمعة يحصل فيه ايه ها ايتبدد يعني مش هيبقى مركز تلاقي الشعاع بتاع الضوء ايه؟ كل ما يبقى المكان واسع كل ما

شعاع الضوء ايه يتبدد في المكان - 00:11:54

ماشي عشان الراجل خدت فيزيا طيب مش دي كانت الفيزياء برضو طيب فلما تيجي بقى ايه تحط الايه الشمعة دي في مكان ايه زي

اللي هي التجويف اللي في الحيطه ده - 00:12:09

النور بتاعها يبقى ايه مركز فقال ايه اوعى يقول لك الفصل الخامس الفيزيا. ماشي احنا ده الفصل الخامس ولا السادس مهم ان المصباح ده اللي هو ايه؟ الشعلة دي الفتيل ده - [00:12:22](#)

في زجاجة يعني المصباح في زجاجة والزجاجة دي داخل ايه المشكاة اللي هو التجويف. شف بس عشان ايه؟ تتخيل تركيز الضوء ده عامل ازاى ماشي قال المصباح في زجاجة قال ابي ابن كعب - [00:12:40](#)

المصباح النور وهو القرآن والزجاجة دي اللي هي ايه صدر الايه صادر المؤمن اللي بيحوي القلب ده قال والايمان الذي في صدره وقال السدي المصباح هو السراج اللي هو اللي بيولع ده - [00:12:57](#)

قال المصباح في زجاجة اي هذا الضوء مشرق في زجاجة صافية. شف بقى وصف الزجاجة اللي هي بتحيط بايه بالمصباح ده عامل ازاى قال الزجاجة كأنها كوكب دري ده خلاص لحد هنا ده الوصفة - [00:13:18](#)

الزجاجة كأنها كوكب دري توريه يعني اه في قراءة ثانية مختلف في الاية لكن دري القراءة بتاعتنا يعني ايه جاية من من اللؤلؤ يعني الزجاجة نفسها اصلا كأنها منورة عاملة زي الكوكب المضيء - [00:13:40](#)

لمعان وصفاء وضوء اللؤلؤ كأنها كوكب دري ماشي قال اوي بن كعب وهي نظير قلب المؤمن الزجاجة كأنها كوكب دري اي الزجاجة صافية وبهية كأنها كوكب صاف حسن مضيء وهكذا قلب المؤمن الخالص من الكفر والشك - [00:14:01](#)

المتطهر من دنس المعاصي. العلماء قالوا ليه طيب؟ ليه يشبه القلب ده؟ بالزجاجة ايه صفات الزجاجة دي ان هي ايه صافية ممكن بتتدنس باقل شيء. يعني شوية شوية هبو كده من من النار دي ولا حاجة اللي هو الزفت ده هباب ده - [00:14:32](#)

هيجلي الرؤية ايه حتى كل شوية تلاقيهم زمان يعني كانوا يقوم ايه يمسحها يلمعها كده يلمع الازازة عشان تبقى كل ما تبقى متلمعة كل ما يبقى ايه النور احسن ماشي؟ هي بقى صافية وبتلمع ومنورة وحاجة زي الفل خالص - [00:14:58](#)

ايه وجه الشبه بينا وبين قلب المؤمن قلنا اول حاجة الايه؟ الصفاء ده ان قلب المؤمن كده فيه صفاء والزجاجة كمان ايه؟ سهل ان هي ايه تتكسر كذلك ايه قلب فيه رقة - [00:15:18](#)

ده ممكن يتكسر بسهولة ماشي وفي نفس الوقت هي مش مش شيء اه يعني مش حاجة مائعة يعني ده هي صلبة كذلك قلب المؤمن امام الفتن مش النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:15:34](#)

حتى تصير القلوب على قلبين. وذكر منهم نوع اللي هو ايه كالصفا. الصفا ده اللي هو ايه الصفا الحجر حجر الايه صلب املس لا تضره فتنة فالراقي ده حال قلب الانسان - [00:15:48](#)

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد يوقد من شجرة مباركة ايه اللي يوقد من شجرة مباركة الزجاجة المصباح المصباح اللي هي الفتيلة دي يوقد من شجرة مباركة. يعني هو احنا قلنا علشان هو - [00:16:12](#)

نقدر ان احنا نشعل المصباح ده لازم يكون فيه ايه زيت فالمادة الاشعال بتاعته الزيت ده بنجيبها منين من شجرة مباركة. ايه الشجرة المباركة دي شجرة ايه ها شجرة الزيتون - [00:16:38](#)

ماشى وهي فعلا شجرة مباركة حتى العلماء ذكروا يعني اوجه البركة اللي في الشجرة دي حتى قرأت ان لما الشجرة دي تتحرق بيستعمله اللي رماد اللي اللي بيتولد من - [00:16:59](#)

من حرق الخشب ده في امور مفيدة يعني فيعمل الزيت بتاع الشجر ده في الاكل ويدهن بها وحاجات كتير يعني قال يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. ده وصف الايه - [00:17:13](#)

يا عم علي للشجرة يعني ايه بقى شجرة زيتونة اللي هي شجرة الزيتون لا شرقية ولا غربية. يعني ايه ها الشمس عليها طول اليوم يعني ابن عباس قال تخيل كده تخيل المشهد ده شجرة - [00:17:33](#)

في صحراء ما فيش لا حوايلها بقى لا حوايلها جبل ولا شجر ثاني هي واقفة لوحدها كده او شجرة على رأس جبل الشمس في وقت الشروق طلع عليها وفي وقت الغروب ايه - [00:17:53](#)

اشعة الشمس مركزة عليها طول اليوم قالوا هذا اجود واصفى لزيتها لدرجة ان الزيت اللي بيخرج من الشجرة دي قال يكاد زيتها

يضيء ولو لم تمسسه نار. هو لوحده يعني الزيت لوحده اللي خارج كانه ايه - [00:18:08](#)

هينور لوحده ولو لم تمسسه نار. حتى لو ما ولعتوش هو بينور لوحده يبقى شوف بقى ارجع كده تاني الضوء مركز في المشكاة اه اه مشكاة فيها مصباح. المصباح ده فيه - [00:18:28](#)

زجاجة الزجاجه ايه نفسها ايه؟ منورة كانها كوكب دوري والمصباح ده يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يعني الزيت بتاعها اجود ما يكون واصفى ما يكون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار - [00:18:44](#)

قال ابن عباس شجرة بالصحراء لا يظلمها جبل ولا شجر ولا كهف ولا يواربها شيء وهو اجود لذيته ولما سئل عكرمة عن الشجرة قال تلك زيتونة بارض فلاة اذا اشرفت الشمس اشرفت عليه - [00:19:04](#)

وازا غربت واذا غربت عليها فذاك اصفى ما يكون من الزيت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. قال عبدالرحمن بن زيد يعني لضوء اشراق الزيت ما هي ربنا سبحانه وتعالى قال ايه - [00:19:24](#)

نور على نور نور على نور اي اجتمع نور النار مع نور ايه الزيت قال وقيل نور عن نور يعني بذلك ايمان العبد وعمله يعني الايمان لما يجي عليه العمل يبقى نور على نور - [00:19:42](#)

يعني بذلك الفطرة فطرة المؤمن السليمة والقلب السليم لما يجي عليها ايه الايمان والوحي والقرآن نور على نور قال قال ابي بن كعب فهو يتقلب في خمسة من النور فكلامه نور - [00:20:04](#)

وعمله نور ومدخله نور ومخرجه نور ومصيره الى النور يوم القيامة وقال السدي في قوله تعالى نور على نور نور النار ونور الزيت حين اجتماعا اضاء ولا يضيء واحد بغير صاحبه - [00:20:25](#)

كذلك نور القرآن ونور الايمان حين اجتماعا فلا يكون واحد منهما الا بصاحبه قال نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء اتاني كده الله نور السماوات والارض الله منور السماوات والارض - [00:20:44](#)

وهو نور بذاته كتابه نور ورسوله صلى الله عليه وسلم نور مثل نوره اي مثل نور الله في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح في زجاجة الزجاجه كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة - [00:21:13](#)

طب اشمعنى شجرة الزيتون علشان تخرج الزيت اللي في شجرة الزيتون ده انت محتاج تعمل ايه تعصره تاج ايه تعصره. فكذاك آ الفوائد اللي فيه الوحي محتاجة ايه محتاجة ان انت تعالج القرآن ده محتاجة الاستنباط - [00:21:31](#)

العصرة دي. فاهم؟ يعني زي ما انت بايه؟ زي الاية الاية كانت ثمرة كده. كل ما تمضغ الاية كل ما تمضغ التمرة كل ما ايه؟ تسكر معك فكذاك شبه الاية - [00:21:53](#)

الوحي ده بالشجرة اللي هي المباركة شجرة الزيتون دي. محتاجة عصر عشان تطلع الزيت اللي فيها قال يهدي الله لنوره ما يشاء. طب ليه ليه في ختام الاية دي ربنا سبحانه وتعالى قال يهدي الله لنوره من يشاء - [00:22:04](#)

انت ممكن تشوف الشكل ده تتصور كده المصباح اللي في الزجاجه اللي في المشكاة شدة الضوء عاملة ازاي فيجي في بالك ان اي حد ايه اي حد هيشوفه يعني رغم وضوح النور - [00:22:18](#)

الا ان ربنا سبحانه وتعالى قال بعدها ايه يهدي الله لنوره من يشاء. مش اي حد ايه هيوصل للنور ده يهدي الله لنوره من يشاء اي يرشد الله الى هدايته من يختاره - [00:22:40](#)

كما قال تعالى وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد قال عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - [00:23:00](#)

قال ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم قال سبحانه لقد انزلنا ايات بينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - [00:23:21](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم يهدي الله لنوره من يشاء قال ابن كثير لما ذكر الله تعالى هذا مثلا - [00:23:40](#)

بنور الله سبحانه وتعالى لنور هداه في قلب المؤمن ختم الآية بقوله ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم اي هو اعلم بمن يستحق الهداية يهدي الله لنوره من يشاء - [00:23:59](#)

فتيجي تقول ايه طيب هي العملية دي ماشية ازاي يعني موضوع الهداية ده ربنا سبحانه وتعالى يقول والله بكل شيء عليم يعلم من يستحق الهداية مين القلب النقي الصافي اللي بيستسلم للوحي اللي يستحق الهداية دي - [00:24:17](#)

قال هو اعلم بمن يستحق الهداية ممن يستحق الاضلال والله بكل شيء عليم قال ابن القيم الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح اي مثل نوره في قلب عبده المؤمن - [00:24:36](#)

الذي امثل اوامره واجتنب واجتنب نواهيه شوف بقى ايه بيتكلم عن ايه الحاجات الاوامر والنواهي اللي في بداية السورة اللي غرض بصره واللي حفظ الفرج واللي امسك اللسان واللي ابتعد عن خطوات الشيطان. اللي عمل الاوامر اللي في بداية السورة - [00:24:58](#)

ده هيبقى حال قلب الانسان ده ايه فيقول مثل مثل نوره في قلب عبده المؤمن الذي امثل اوامره واجتنب نواهيه واذا استنار القلب اقبلت وفود الخيرات اليه من كل ناحية - [00:25:15](#)

كما انه اذا اظلم اقبلت سحائب البلاء والشر عليه من كل مكان قال فما شئت من بدع وضلالة واتباع هوى واجتناب هدى واعراض عن اسباب السعادة واشتغال باسباب الشقاوة فان ذلك انما يكشفه له النور الذي في القلب - [00:25:35](#)

فاذا نفذ ذلك النور بقي صاحبه كالاعمى الذي يجوز في حنادس الظلام عنانس دي اللي هي ايه يا عم علي ايه الحنادس دي الحنادس دي اللي هي ايه الليالي المظلمة يعني ظلمة الليل - [00:26:02](#)

يجوز يعني يعني يطوف بين البيوت في ظلام الليل. يعني واحد ماشي تايه خالص الدنيا ضلمة وماشي ايه بيخبط بعدين ربنا سبحانه وتعالى قال ايه في بيوت في بيوت الجر المجرور ده متعلق بايه - [00:26:19](#)

كأن انت بتسأل بقى اه فين يعني لو انا عايز ايه؟ النور ده الاقيه فين يعني فين الظرف المكاني اللي بيبقى فيه ايه النور ده في بيوت وبيوت دي فيها اشارة ان البيت ده من كلمة البيت من البيتوتة راح - [00:26:44](#)

كاين الانسان وهو طول في الدنيا كده برة ايه يكابد هموم الحياة والمشاكل لقد خلقنا الانسان في كبد فيجي يدخل بيت ربنا ايه يرتاح ارحنا بها يا بلال في بيوت اذن الله ان - [00:27:07](#)

ترفع. يعني ايه ترفع ها تبنا يعني الرفع ده رفع ايه الحسي اللي هو البناء او ترفع يعني ايه ها ترفع بالذكر تعظم فمعنى ترفع قال في بيوت اذن الله ان ترفع. قال ابن كثير لما ضرب الله تعالى مثل قلب المؤمن وما فيه من الهدى والعلم - [00:27:26](#)

بالمصباح في الزجاج الصافية المتوقد من زيت طيب ذكر محلها. فين بقى النور ده؟ وهي المساجد التي هي احب البقاع الى الله تعالى من الارض وهي بيوته التي يعبد فيها ويوحده - [00:27:57](#)

فقال في بيوت اذن الله ان ترفع امر الله تعالى برفعها اي بتطهيرها من الدنس واللغو والافعال والاقوال التي لا تليق بها قال ابن عباس في بيوت اذن الله ان ترفع قال نهى الله سبحانه وتعالى عن اللغو فيها - [00:28:15](#)

وقال قتادة هي هذه المساجد امر الله سبحانه ببناؤها ورفعها وامر بعمارتها وتطهيرها في بيوت اذن الله ان ترفع. قال النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين الى المساجد في الظلم - [00:28:38](#)

بالنور التام يوم القيامة اذن الله ان ترفع فمناها الرفع الحسي. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال من بنى لله مسجدا بنى الله بيتي به وجهه بنى الله له بيتا في الجنة او مثله في الجنة - [00:28:59](#)

وترفع منها تطهير المسجد يعني وانت داخل المسجد تبقى لابس ايه؟ خذوا زينتك عند كل مسجد تبقى لابس كويس وتبقى ريحتك كويسة ولا يأكل الثوم والبصل كل ده يدخل فيه - [00:29:18](#)

يعني يعني الاداب اللي في المسجد وده مهم عشان احنا داخلين على رمضان والاخوة اللي نازلين وانت نازل مسجد تبقى رايح اه في احسن صورة وفي احسن هيئة لا تؤذي الملائكة ولا تؤذي المسلمين. وكذلك ايه - [00:29:33](#)

النساء وهيجي معنا دلوقتي فقال في في صحيح مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يا - 00:29:49

يبول في المسجد قام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما يعني همه ان هم ايه يعني واحد بيتبول في المسجد وقف في جنب كده وبدأ يتبول في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:01

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموه يعني خلوه ايه خلوه يكمل لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال لحد لما اخلص خالص قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه - 00:30:19

فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر مساجد مش معمولة عشان كده انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن حتى لما لما معاوية بن ابي الحكم السلمي - 00:30:36

رضي الله عنه لما كان اما اتكلم في الصلاة ما كانش يعرف ان في ان في نهى هو يتكلم في الصلوات بيصلي فواحد عطس فقالوا يرحمكم الله فلقى الناس ايه - 00:30:58

قال فجعل الناس يرموني بابصارهم يبيصولو يعني ازاى بيتكلم في الصلاة فقلت واثقل امياه ما شأنكم تنظرون اليه بتبص لي كده ليه يعني تخيل ده يا هم بصوا له مش يسكت بقى لا رضي الله عنه راح قايل لهم انتم بتبصوا لي كده ليه - 00:31:12

فبدأت الناس ايه؟ يضربون بايديهم على افخاذهم قال فلما لما رأيتهم يصمتوني قال ولكني سكت يعني يعني انا كنت كمان ايه كنت هكمل يعني هو كمان يعني ايه يعني مسك نفسه ان هم ازاى يعني بيسكتوني - 00:31:35

فبعد بعد لما اخلص صلاة النبي عليه الصلاة والسلام شوف هو بيقول رضي الله عنه قال فوالله بابي هو وامي ما رأيت معلما قط ارأف منه فوالله ما قهرني ولا شتمني ولا ضربني - 00:31:57

ولكن قال لي يا معاوية ان هذه المساجد او ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي الذكر وقراءة القرآن او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:32:13

فده يدخل كله في ايه؟ في بيوت اذن الله ان ترفع لسه كنت فترة كده بصلي في مسجد بعد صلاة العصر لقيت واحد ماسك التليفون ايوه وبيكلم صوت عالي جدا ناس لسه بتصلي وناس بتختتم الصلاة - 00:32:29

وده قاعد يقول له لا ده انت ما تعرفنيش بقى. ده انا فلان ده انت اسمع مني ومش عارف وقاعد يتخانق مع واحد في الموبايل. اشاور له اقول له يا عم وطى صوتك - 00:32:43

يقوم يبص لي كده ويهز دماغه ويقوم يكمل كلامه فده ده كله يدخل في ايه اذن الله ان ترفع آا الاخوات اللي تروح تصلي التراويح او يروحوا يحضروا الدرس وقاعدين هي لا جاية تسمع درس ولا جاية تعمل حاجة ولا جاية تصلي. هي جاية ايه - 00:32:53

جاية تحكي فتيجي تقعد في الصلاة غيرها وده كتير من البنات بتشتكي وكتير من الامهات تشتكي من السلوكيات الاخوات في المساجد وتلاقي الاخت ما شاء الله الحجاب والنقاب وقاعدة طول الصلاة تتكلم - 00:33:13

وقاعدة طول الدرس تتكلم والسلوكيات بقى في اه لا دي خدت مكاني وتحجز مكان وتعمل مش عارف ايه يعني واحدة تقول لها بس معلش ممكن بس تلمي رجلي شوية بس عشان اصلي السنة تقول لها صلي في حنة تانية - 00:33:29

فالسلوكيات دي ايه كل ده غلط ده كله يدخل في قول الله سبحانه وتعالى اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشر ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك - 00:33:45

فان المساجد لم تبنى لهذا يعني واحد دخل مسجد كده ما حدش شاف الجمل بتاعي ويعلي ينشو ضالة في المسجد فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الشخص ده ندعي عليه فليقل لا ردها الله عليك زجرا له - 00:34:08

ليه؟ علشان المساجد لم تبنى لهذا ماشي؟ مش سوق هو. تدخل تبيعه وتشتري وتنادي واياه اللي حصل وفلان المسجد له ايه له احترام ماشي اذن الله ان ترفع. طبعا يدخل فيها ايه - 00:34:28

الاخوة اللي الاخوة اللي بيوسخوا المسجد ويقعدوا ياكلوا لب ويرموا قشر اللب ماشي وتدخل المسجد تلاقي خرينا ساكتين مش عشان ما يبقاش على الهواء يعني ايه يا عم بتبص لي ليه؟ تبص لي صاحبك مش موجود - 00:34:43

يعني لازم لازم ايه المساجد تطهر ماشي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تأذى مما يتأذى منه بنو ادم - [00:35:03](#)

يبقى اذا كان الانسان ده في نفسه فما بالك بقى اللي هو بيعمل بقى ايه يعمل في المسجد يفسد في المسجد يعني وقال واياكم وهيشات الاسواق. اللي هو ايه رافع الصوت والسخط في المساجد - [00:35:22](#)

قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال وفي قراءة يسبح له فيها بالغدو والاصل فكأنك تسأل يسبح يسبح له فيها بالغدو والاصل وهنا تقف وقف تام - [00:35:38](#)
كأنك بقى تسأل طيب هو مين اللي يبسبح فتيجي الاية اللي بعدها ايه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة فمعنى هنا يسبح ايه يسبح له فيها - [00:36:00](#)

ها الصلاة يدخل فيها الصلاة قال ابن عباس في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. قال يعني يتلى فيها كتابه كما قال تعالى واقموا وجوهكم عند كل مسجد - [00:36:18](#)

وادعوه مخلصين له الدين. وقال سبحانه فلا تدعوا مع الله احدا وانتم عارفين الحديث اللي احنا بنبدأ فيه بنبدأ به المجلس. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:36:34](#)
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده يسبح له فيها بالغدو والاصل الغدو اللي هو وقت لغداه يعني بداية اليوم اللي هي مقصود بها هنا على قول اهل العلم بعض اهل العلم صلاة ايه - [00:36:55](#)
الفجر والاصل اخر النهار اللي هي صلاة ايه العصر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة كما قال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [00:37:11](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يسبح له فيها. قال ابن عباس كل تسبيح في القرآن هو الصلاة وعن ابن عباس يعني بالغدو صلاة الغداة - [00:37:30](#)

والاصل صلاة العصر مم ان كثير قال كلمة جميلة اوي يقول ايه؟ يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال قال فقوله رجال فيه اشعار بهمهم السامية بهمهم السامية ونياتهم وعزائمهم وعزائمهم - [00:37:49](#)

وعزائمهم قال عليه التي بها صاروا عمارا للمساجد التي هي بيوت الله في ارضه ومواطن عبادته وشكره وتوحيده وتنزيهه كما قال تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:38:17](#)

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال وصف الناس اللي بتصلي في المسجد ان هم ايه ورجال دول اه لهم صفة كمان لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة - [00:38:37](#)

يعني ما بيتلهيش يعني في في واحد بيتلهي بيتلهي في الدنيا ليه في الشغل يتلاقي في العمل اه يتلاقي في صفقة يتلاقي بيتفرج على حاجة فيتليه فيتترك الصلاة في الجماعة في المسجد - [00:38:57](#)

لكن صفة المؤمن ده الرجل ده رجال لا تلهيهم ما بيضحكش عليه الشيطان ما يضحكش عليه يعني الشيطان ما يضحكش عليه ان هو يصلي في البيت. لا لا تلهيهم تجارة ولا بيع - [00:39:14](#)

يعني تجارة دي تدل ان في في الحياة ايه؟ يعني حياة فيها حركة يعني في صناعة وفي زراعة وفي بيع وشراء وفي مستهلك وفي سلع في حركة ولا بيع. اشمعنى البيع - [00:39:30](#)

يعني ليه ما لم يذكر الشراء؟ هو الشراء داخل ايه داخل كده كده في البيع التجارة ولا بيع. اشمعنى البيع خصوصا لان البيع ده انت ايه انت انت اه يعني هتقفش في الرؤوس - [00:39:45](#)

يعني انما الشراء انت بتشتري وانت بتشتري هتبقى زعلان يعني انت تدفع؟ اه ها بعد الصلاة ما فيش مشكلة حتى حتى ايه؟ كان الشيخ الشعراوي يقول لك ايه هو ممكن يروح يطلب منك تشتري حاجة؟ رحمة الله عليه. فتروح تلاقي قافل - [00:40:02](#)

يقول ايه الحمد لله بركة يا جامع رحت لقيتها قافل رحت لقيت المحل قافل مش عايز يدفع لكن البيع لأ يعني ايه الناس بتحب

الفلوس يحبون المال حبا جما وانه لحب الخير لشديد - [00:40:20](#)

فقال حتى الشيء المحبب للنفس هو هو ايه؟ بيقدم الطاعة على اهل محبوبات النفس لا تلهيهم تجارة ولا بيع. يعني في ناس تانية بيتلهي لذلك ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن اهل النفاق في سورة المنافقون - [00:40:37](#)

قال واذا رأيتهم تعجبك ايه؟ اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم. معهم المال والسلطة والشكل الحسن كل حاجة بييجي في اخر السورة ربنا سبحانه وتعالى يحذر آآ يحذر المؤمنين من فعل ايه - [00:40:57](#)

المنافقين. يقول يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. مش هم سبب اه اه ان كان من اسباب طغيان المنافقين الفلوس هو فرحان بفلوسه وبعياله - [00:41:15](#)

وبعدين يقولوا ايه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا خلاص انا مش هنشفها على الناس علشان ايه عشان ينفضوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فربنا سبحانه وتعالى قال المؤمن ما يتعاملش مع المال التعامل ده - [00:41:34](#)

لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وفي سورة الجمعة قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا - [00:41:51](#)

البيع وقال بعدها واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل يعني قل لهم يا محمد ما عند الله خير يعني اللي انت اللي انت سبته ده مجلس الذكر ولا الخطبة ولا الصلاة في المسجد في جماعة ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله - [00:42:07](#)

خير الرازقين يجي بقى الشيطان يقعد يقول لك انت لما تقفل المحل في ساعة الصلاة وهتروح تصلي. الزباين آآ اللي هتيجي اللي على المحل دي هتخسر آآ هتضيع رزقك فيقول لك ايه ما لكش دعوة انت - [00:42:35](#)

ما تشغلش بالك انت بقضية ايه الارزاق دي والله خير الرازقين لا تتصور ان انت هتروح تأدي فرض ربنا وده هيخلي الرزق بتاعك ايه يقل والله خير الرازقين فقالوا قال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:42:50](#)

لا تشغلهم الدنيا وزخرفها لا تلهيهم تجارة اي يقدمون طاعته ومراده ومحبته على مرادهم ومحبتهم قال هشيم عن سيار قال حدثت عن ابن مسعود انه رأى قوما من اهل السوق - [00:43:11](#)

حيث نودي بالصلاة تركوا بيعاتهم اللي هي السلع يعني ونهضوا الى الصلاة سابوا البضاعة بتاعتهم وراحوا ايه راحوا يصلوا فقال عبدالله وابن مسعود رضي الله عنه قال هؤلاء من الذين ذكر الله عز وجل في كتابه - [00:43:35](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال انه كان في السوق فاقامت الصلاة فقال فاعلقوا حوانيتهم. الحوانيت اللي هي دكاكين ودخلوا المسجد فقال عمر - [00:44:00](#)

فيهم نزلت رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال عمرو بن دينار كنت مع سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ونحن نريد المسجد فمررنا بسوق المدينة وقد قاموا الى الصلاة وخمروا متاعهم - [00:44:18](#)

يعني غطى البضاعة بتاعته وسابها وما فيش حد واقف معها وراحوا يصلوا كل السوق تخيل كده المشهد ده يعني تخيلوا كده زي عندنا بالزبط كده خمروا حساب البضاعة وغطاها وراح يصلي - [00:44:38](#)

قال خمروا متاعهم فنظر سالم الى امتعتهم ليس معها احد فقال فتلى سالم هذه الآية رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة قال ثم قال هم هؤلاء - [00:44:55](#)

وقال مطر الوراق كانوا يبيعون ويشترون ولكن كان احدهم اذا سمع النداء وميزانه في يده الميزان اللي بيوزن به بقى للناس. قال خفضه واقبل الى الصلاة كما قالت عائشة رضي الله عنها في وصف النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة كأنه ايه - [00:45:13](#)

كانه لا يعرفنا يعني اول لما الاذان يأذن هو النبي عليه الصلاة والسلام يكون في مهنة اهله في البيت يساعد فاذا حضرت الصلاة اذا اقيمت الصلاة كأنه لا يعرفنا قال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع. قال ابن عباس عن الصلاة المكتوبة - [00:45:36](#)

عن ذكر الله عن الصلاة المكتوبة. قال السدي عن الصلاة في جماعة وقال مقاتل لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة وان يقيموها كما

امرهم الله قال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما - [00:45:59](#)

تتقلب فيه القلوب والابصار ان ربنا سبحانه وتعالى مدح هؤلاء صفات الرجولة لا تلهيهم تجارة ولا بيع زي ما قال ان في ظل العرش السبعة ورجل قلبه معلق في المساجد - [00:46:21](#)

في رواية يعني واحد ايه يسافر وبعدين ايه يبعد عن المسجد كده فترة بقالة فترة ما بيصليش في المسجد بيصلي مسلا قصر مسلا ولا حاجة ولا بعيد عن المسجد اللي هو يصلي فيه فيحس بايه - [00:46:43](#)

اه المسجد وحشني قوي يشعر بنوع من الشوق قلبه معلق في المساجد ده نوع من الايه من ايه؟ من الرجال قلبه متعلق بس اتعلق بايه؟ مش متعلق بواحدة ولا متعلق بدنيا - [00:46:57](#)

ولا متعلق بفريق كورة قلبه معلق في المساجد. مش متعلق بمسلسل عايز يتفرج عليه ومشغول به وقلبه متعلق به. ولا ممثلة ولا ورجل قلبه معلق في المساجد فده معنى احنا برضو محتاجين ان احنا يعني ايه - [00:47:15](#)

احنا عندنا يعني حتى الشباب اللي هو الحمد لله بيصلي ويبصلي في المسجد احنا عندنا مشكلة في اه ان احنا بنتأخر عن الصلاة يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لو لو يعلم الناس - [00:47:36](#)

ما في التهجير لاستبقوا اليه تكبير الى الصلاة ولو يعلمون ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه ايه فاستهموا يعني احنا بناخد قرار ان احنا ننزل نصلي في المسجد بعد بعد الاذان بعد الاذان بايه - [00:47:49](#)

بقي عشر دقائق كده وربع ابتدي تخرا انت تقوم تتوضى وتنزل فتلحق لك مسلا ايه يعني ممكن ركعة ركعتين انما مين اللي بيصلي في الصف الاول مين اللي بيدرك تكبيرة الاحرام - [00:48:11](#)

الناس الكبيرة اللي هم احنا بنقول عليهم العوام. طب يا اخويا العوام اهم ايه العوام بيدركوا تكبيرة الاحرام ويبصلوا في الصف الاول ويبصلوا السنة القبلية ويبقعدوا يختموا الصلاة ويبصلوا السنة البعدية وانت ايه - [00:48:23](#)

انت نازل دايم اعراف واحد صاحبي كده على طول منين ما اشوفه الاقيه جاي خلصنا صلاة وهو جاي ايه جاي متأخر قل له يا ابني لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله - [00:48:39](#)

يعني انزل بدري اه الشيخ عادل الشيخ عادل ربنا يحفظه كان بيقول لنا ايه؟ بيقول الاذان ده اصلا شرع لتنبية الغافل يعني يعني احنا المفروض ان اصلا المفروض الانسان انتظار الصلاة بعد الصلاة ان هو يبقى متشوق للصلاة اللي بعدها ومستعد لها ونازل قبل الاذان. يعني حد بيحكى عن - [00:48:56](#)

اه اظن والله اعلم دكتور ابراهيم السكران ربنا يفرج عنه كان حد بيحكى عن الشيخ ابراهيم سكران كان يحكي ان هو مرة راح مرة علشان اه يتكلم مع الشيخ بين الاذان والاقامة - [00:49:20](#)

في صلاة المغرب فلما الاذان اذن كان الشيخ في المسجد بيردد الاذان بعد لما ردد الاذان ودعى طبعا ترديد الاذان ده مش عايز ايه اه نتكلم فيه اصلا لان احنا ايه انا بتكلم عن نفسي - [00:49:38](#)

اه يا الله اكبر الله اكبر بس كده خلاص. انت اصلا مشغول مش يعني ممكن تلعب بموبايل ساعة طردية اذن وده فيه اجر وثواب عظيم جدا فالشيخ ردد الاذان وبعدين دعا وبعدين وقف يصلي من المغرب للعشاء - [00:49:54](#)

فالاخ ده سأل الناس قالوا له ان دي عادة الشيخ ان هو يفضل يصلي آآ بين الاذان وآآ مش آآ عفوا بين الاذان والاقامة ان هو يدعي يصلي ويدعي بين الاذان والاقامة - [00:50:11](#)

دي عادة الشيخ اصلا ان هو الاذان بياذن وهو في المسجد الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة - [00:50:26](#)

صلاة الفذ اللي هو ايه انت فز كده فرض ما تصلي لوحداك يا فز انت الصلاة بتبقى ايه درجة واحدة بس. صلاة الجماعة تفضل بسبع وعشرين ايه درجة فده فرق تفاوت في الدرجات يعني مش مش دي بحسنة ودي بسبعة وعشرين حسنة - [00:50:43](#)

لا ده ده درجة ده في الدور الاول وده في الدور ايه سبعة وعشرين سبعة وعشرين درجة الدرجة دي بقى عاملة ازاى تفوت الدرجات

ده عامل ازاى قال قال صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف - [00:51:06](#)

حين تفضل قال تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً في درجة سبعة وعشرين درجة وفي خمسة وعشرين ضعف قالوا بقى اختلفوا العلماء ان التفاوت ده ممكن يزيد وممكن يقل على حسب ايه - [00:51:25](#)

على حسب اه اه حال الانسان والمكان اللي بيصلي فيه والزمان والكلام ده واسباغ الوضوء وكده. قال ايه؟ قال وذلك ذلك دي يعني تعليل بقى التضعيف ثواب الجماعة وذلك انه اذا - [00:51:42](#)

اذا كبر الصلاة ولا اذا ايه اللي حافظين اذا ايه توضحاً ده الموضوع جاي من الاول فين من اول بقى وهو بيتوضى في البيت اذا توضحاً فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرج به الا الصلاة النية - [00:52:00](#)

قال لم يخطو خطوة او خطوة الا رفعت له بها درجة. ومحيت عنه بها خطيئة قال فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه اللهم اغفر له - [00:52:19](#)

طول ما انت قاعد الملائكة ايه يدعي لك. قال ما لم يؤذي في ما لم يحدث فيه ما لم يؤذي فيه ما لم يحدث فيه طيب صلاة النساء رأيك يا شيخ عبد الله - [00:52:38](#)

ها البيت الشيخ عبدالله يقول النساء تصلي في البيت. رأيك يا شيخ احمد ما اعرفش دبلوماسي قال قال ابن كثير رحمه الله فاما النساء فصلاتهن في بيوتهن افضل لهن لما رواه ابو داود عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في - [00:52:53](#)

في حجرتها في بيتها يعني في المكان الخاص في البيت اللي هو مثلاً زي ما كان النوم مثلاً الحجرة اللي هي زي ساحة الدار كده نوع الحوش يعني مسلاً يعني - [00:53:24](#)

ماشي ليه؟ لان البيت استر من ايه من الحجرة وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها. المخدع اللي هي الحجرة داخل الحجرة يعني في ايه؟ تستر ايه اكثر يعني - [00:53:40](#)

قالوا عن السائب مولى ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير مساجد النساء بيوتهن وانا سامعك يا اللي مش عاجبك الكلام استني بس شوية علشان ايه هيجي كلام بردو دلوقتي - [00:53:57](#)

اه كويس يعني ان شاء الله طيب قال وقال الامام احمد حدثنا هارون اخبرني عبد الله بن وهب حدثنا داود بن قيس عن عبدالله بن سويد الانصاري عن عمته ام حميد - [00:54:17](#)

امراً ابي حميد الساعدي انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله اني احب الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي. وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك. احنا قلنا البيت واياه - [00:54:31](#)

والحجرة وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك. اللي هو اللي ايه؟ حنة السور بتاع الدار يعني وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك فيه مسجدي - [00:54:53](#)

مع فضل مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. ليه النبي عليه الصلاة والسلام يقول كده؟ علشان ايه فكرة الخوف من الفتنة اذا خرجت المرأة قال فامرت فبني لها مسجد في اقصى في اقصى بيت من بيوتها واظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل - [00:55:15](#)

قال ابن كثير هذا يعني اللي تقدم ده ويجوز لها شهود جماعة الرجال. يعني عايز تنزل تصلي الفجر في جماعة. عايزة تنزل تصلي ايه صلاة العشاء والتراويح يجوز لها ان هي تشهد ايه؟ الجماعة - [00:55:39](#)

بشرط بشرط ايه يا عم الحاج ده كلام ابن كثير رحمه الله. قال بشرط الا تؤذي احداً من الرجال طب تؤذي احداً من الرجال ازاى انتم عارفين شوف صلاة العيد اللي بيحصل فيها ايه مسلاً او صلاة التراويح هي الاخت بتقوم طبعاً ما بتلبسش العباية طول السنة فرصة تطلع العباية تكويها الكباسين - [00:55:56](#)

لابسة الجينز تحتها مكحلة ومروقة تمام ومتعطرة ونازلة ايه نازلة تصلي نازلة تصلي نازلة مع امها تجيب عريس ميم

ايه من اه من الاخوة اللي بيصلوا في المسجد - 00:56:22

لأهي بشرط ان هي ايه لا تؤذي احدا عايضة تنزل تنزل من بيتها ايه محتشمة نازلة تصلي يعني انت نازلة تصلي نازلة رايحة بيت ربنا مش تلبس عباية ضيقة احنا بنقول نازلة بعباية يعني - 00:56:40

عشان اغلب البنات الحمد لله يعني بتلبس ايه؟ بتلبس المفروض يعني تلبس عباية برضه في رمضان علشان آ فلكلور والشهر وكده يعني فتلبس عباية محترمة عباية واسعة ونازلة تصلي ماشي؟ واحنا مش يعني مش القصد ان احنا بنشكك في نية حد يا جماعة -

00:56:58

يعني يعني الحمد لله بفضل الله كثير كثير من الناس ربنا سبحانه وتعالى بيفتح عليها في رمضان يعني ممكن بنت بتبقى طول السنة ما بتصليش واصلا مش محجبة وتيجي في رمضان عايضة تصلي التراويح وتسمع القرآن وتحضر دروس - 00:57:17 وربنا سبحانه وتعالى يشرح صدرها للهداية. انا مش بتكلم في ده. بس بقول ايه ننزل بقى نازلين نصلي لله يبقى لا تؤذي احدا من الرجال بزهور زينة ولا ريح طيب كما ثبت في الصحيحين عن عبدالله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:57:32

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله قال وعند احمد وابي داوود دا في البخاري ومسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. يعني لو زوجتك قالت لك او بنتك عايضة اصلي في المسجد - 00:57:52

ما تقولهاش لا بشرط ايه ان هي تنزل محتشمة قال ولاحمد وابي داوود وبيوتهن خير لهن وفي رواية وليخرجن وهن تفلات. يعني ايه؟ لا ريح لهن ماشي؟ قال وقد ثبت في صحيح مسلم عن زينب امرأة ابن مسعود رضي الله عنهما قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:58:08

شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا اللي هي الطيب اللي ريحته تكون ايه تظهر ماشي وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان نساء المؤمنين يشهدن الفجر مع رسول الله - 00:58:35

صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس يعني اول لما الصلاة تخلص على طول تقوم ايه ماشية على طول ده العلماء قالوا ان كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي الفجر في اول الوقت - 00:58:55

فلسه الدنيا ايه لسه ظلام فتخرج المرأة بعد الصلاة على طول تقوم ماشية على طول وهي ايه متلفعات بمروطهن. ما يعرفن من الغلس ما حدش عرف ان دي جت الدنيا ضلمة مشيت على طول. مش لاقية تقوم واقفة قدام المسجد - 00:59:13

طب ما الرجالة خارجين او بتاخذ درس في المسجد ولا حاجة وتقف قدام ايه؟ قدام باب المسجد خرجت من مسجد درس خلص الصلاة خلصت يلا ايه على البيت على طول - 00:59:33

ما تفضلش واقفة كده على الناصية وانت عارفة ان الرجالة خارجين ماشي طيب المهم ايه؟ قالت عائشة رضي الله عنها لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء - 00:59:46

ده كلام مين يا جماعة عائشة رضي الله عنها في زمان عائشة يعني في وقت التابعين اللي هو ايه خير القرون قرني ثم الذين يلونهم قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء - 01:00:08

لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل. يعني ما احدث النساء من ايه ان التزين ومن عدم المبالاة بامر ابداء الزينة والتساهل في امور الاختلاط والكلام ده. لو ده اجتهاد عائشة رضي الله عنها - 01:00:25

وهي فقيهة المحدثه الفقيهة عالمة رضي الله عنها وهي تقول لو النبي عليه الصلاة والسلام كان شاف الوضع ده كان منع النساء فما بالك بقى ايه ما بالك بزماننا يعني - 01:00:43

فنصيحة للاخوات عايضة تنزل تصلي التراويح اهلا وسهلا على راسنا من فوق. تنزل المسجد له احترام تحافظ على نظافة المسجد ما تقعدش تتكلم اثناء الدرس آ ما تقعدش تتخانق مع الاخوات وده مكاني وده مش عارف ايه. تدخل وتخرج في آ خفة ورشاقة وسريع سريع. ما تقفش قدام - 01:00:58

الجامع تنزل من بيتها محتشمة ما تتعطرش غير كده اقعدي في البيت اكرم لك تسلمي ان شاء الله بازن الله وربنا يتقبل منك ويوفقك. الصلاة في البيت افضل عايضة تنزل تصلي في المسجد ما فيش مانع - [01:01:21](#)

لكن بالشروط دي واضح يا رجالة قال يخافون يوما رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما يعني اللي دفع الانسان ده ايه - [01:01:37](#)

ان هو يصلي في المسجد ايه وخايف تخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار كما قال تعالى وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظم قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة مضطربة - [01:01:54](#)

قال يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار قال عن ابن مسعود انه جيء آآ بلبن فعرضه على جلسائه يعني بيعزم على ايه اعلى جلسائه واحدا واحدا فكلهم لم يشربه لانه كان صائما. كل ما يدي الواحد يقول له معلش انا صايم بس - [01:02:16](#)

قال فتناوله ابن مسعود وكان مفطرا فشربه ثم تلا قوله تعالى يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار هم دول اللي صايمين علشان ايه يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا - [01:02:38](#)

ليجزيهم ده هنا دي لم الغاء لغاية الصلاة والخوف والكلام ده ايه هو عايز ده يقال اي انهم فعلوا ما فعلوا كي يا لام تعليل ليجزيهم الله اي كي يثيبهم الله يوم القيامة باحسن - [01:03:00](#)

باحسن ما عملوا بالدنيا كما قال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم. ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب وبعدين نختم بقى بالايدين دول. قال تعالى والذين كفروا. زي المثال الاول ده ايه - [01:03:21](#)

مثل نوره اي مثل نور الله في قلب المؤمن. طب الكافر بقى اللي هو اصلا في الظلمات اللي هو لم يقبل هدى الله لم يقبل هذا النور والذين كفروا اعمالهم كسراب - [01:03:49](#)

بقية يعني بيتكلم عن اعمال الكافر. الكافر ده ممكن يكون بيعمل اعمال في الدنيا اعمال ايه اعمال خير راجل طيب وبيعمل اعمال خير وبينقز مثلا الناس او يطعم المساكين او بيتصدق او بينفق بيعمل اعمال خير - [01:04:04](#)

لكن هو ايه ربنا بيقول والذين كفروا يعني كفر بالله لم يسلك هذا السبيل لم يقبل هذا النور الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر بالله وباليوم الآخر - [01:04:25](#)

الاعمال دي قيمتها ايه؟ ممكن واحد دلوقتي قاعد متكئ على اريكته يقول لك مم فلان ده الكافر ده ما يدخلش الجنة ده لو الجنة ما فيها فلانة انا مش عايز ادخلها - [01:04:43](#)

ازاي بقى فلان ده يدخل الجنة وده ما يدخلش الجنة وقعد بيوزع ايه؟ تذاكر اه ده في الجنة وده في النار وكأن الجنة ايه كأن الجنة بتاعته وهو بيوزع بمزاجه - [01:04:58](#)

وكان ما فيش وحي وما فيش ايات محكمة ان المسلم في الجنة وان الكافر في النار هو عايز ايه؟ عايز اجامل. عايز اطلع لزيز. فعلى حساب ايه على حساب ديني - [01:05:11](#)

طب اوجب على حساب جنة ربنا علشان اطلع انا في الآخر ابقى مسلم كيوت فخلاص ان انا اقر اقول الكافر يدخل الجنة ربنا يقول ان الكافر يخلد في النار وانا اقول ايه؟ لا - [01:05:24](#)

كافر هيدخل الجنة يا متشددين فتيجي الاية دي تربط لك ايه العقيدة تقول طب ما هو بيعمل اعمال خير يعني هو الراجل ده الكافر ده بيعمل اعمال خير. ربنا سبحانه وتعالى قال والذين كفروا اعمالهم يعني هو بيعمل اعمال. لكن الاعمال دي ايه - [01:05:39](#)

كسراب بقية ابن كثير قال ان دول مثاليين قال دول مساليين. قال هذان مثالان ضربهما الله تعالى لنوعي الكفار. زي ما ضرب مثال امثال المنافقين في سورة البقرة قال فاما الاول من هذين المثليين فهو للكفار الدعاء الى كفرهم. يعني في كافر هو امام في الكفر. زي فرعون كده - [01:05:57](#)

وفيه ناس ايه اتباع فالاول ده ايه؟ الكافر اللي هو بيدعو الى الكفر اللي هو امام في الكفر اتبعوا سبيلنا وقال الذين كفروا الذين امنوا

اتبعوا سبيلنا ولنحمل ايه خطاياكم - 01:06:25

بس تعال معي وما لكش دعوة ما تشغلش بالك. موضوع الآخرة ده انا هاتحمل عنك ماشي؟ قال وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون. وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم. وليسألن يوم القيامة عما كانوا - 01:06:43

ويفطرون ماشي فهنا قال فاما الاول هو مثال ايه؟ الكافر الامام في الكفر قال تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيع. القيع الارض المستوية منخفضة هو في ارض في فلاة - 01:06:58

يحسبه الظمان ماء هو مش اي حد كمان هو في غاية العطش يعني احوج ما يكون للماء وبعدين يبص كده يلاقي ايه كأن في شوف السراب ده يفتكر ان هو ايه - 01:07:16

مية حتى اذا جاءه طب هو جاي وهو ايه آآ طمعان متلف لم يجده شيء. عارف زبي مثلا آآ مثلا احنا ايه مربطين الواد عبدالله وقاعدين ايه نعزبه فهو عطشان ويقول هاتوا لي مية هاتوا لي مية فايه؟ نقول له طيب خد. اشرب وبعدين نقربها عند بوقه كده

ييجي ييجي يشرب تقوم دالقينها على الارض - 01:07:32

فهو بعد لما بعد لما كان طمعان ان هو يشرب ايه انت رحت جاي مياسه ماشي؟ لا مؤاخزة يا عبده هو كان طمعان ان هو يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه تكلف بقى مشقة ورايح ومتعشم - 01:07:56

لم يجده شيئا مش بس كده ووجد الله عنده فوفاه حسابه هو كان بيعمل اعمال منبر ومعتقد ان الاعمال دي ايه هتكون سبب في نجاته يحسب ويحسبون انهم ايه على شيء فيجي يتفاجأ يوم القيامة ان كل الاعمال دي ايه - 01:08:16

لا قيمة له. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال تعالى قال تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم ايه عاصف شف بقى انت بقى فكر في المثال ده - 01:08:35

اعماله عاملة زي ايه الرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف هيقد بقى عايز يلم الرماد اللي هو الاعمال بتاعته ده هيعمل ايه؟ لا يقدرن مما كسبوا على شيء قال تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا - 01:08:54

ووجد الله عنده توفاه حسابه. والله سريع الحساب وما كنش متصور ان هو يحاسب يتفاجأ بقى في ساعة الموت يتفاجأ ان كل اللي كان عايش عشانه والعقائد اللي هو كان عايش السنة دي كلها ايه - 01:09:12

فاسدة لقد كنت في غفلة من هذا. قال تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس ان معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا. فكشفنا عنك غضاك - 01:09:29

فبصرك اليوم حديد حاد خلاص عرف ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا فده حال الكافر الايمان في الكفر. اعمالهم كسراب ببقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيء - 01:09:49

ووجد الله عنده فوفاه حسابا. فهو بياخد الجزاء بتاعه على الاعمال اللي بيعملها في الدنيا بيعمل اعمال خير آآ اطعمت علشان يقال ان انت كريم وان انت مطعم وان انت انسان وان انت خدت ايه - 01:10:04

الثواب بتاعك الذكر الحسن ماشي لكن في الآخرة اه لا قيمة لهذا العمل المسال الثاني بقى ونختم به قال او كظلمات في بحر لجي ظلمات تباغ ظلمة واحدة ظلمات في بحر نجى بحر ايه؟ عميق - 01:10:21

يغشاه موج شف زلمة ايه؟ الليل والموج والعمق البحر انت كل ما بتنزل في العمق اكثر كل ما الدنيا ايه بتضلم حتى في كائنات حية بتعيش اسماك وكده بتعيش في اعماق بعيدة في قعر المحيط - 01:10:49

بتلاقي لها حاجات خاصة. لها بتنور وحاجات كده فكل ما ينزل اكثر كل ما العمق ايه العمق يزيد كل ما الظلام يزداد زلمات في بحر لوجي يغشاه موج من فوقه موج - 01:11:06

من فوقه ده حباب يا ظلمة الليل محيط العمق الامواج السحاب ظلمات بعضها فوق بعض ده حال ايه هل الكافر بس اللي هو ايه اللي ماشي كده وخلاص مقلد اذا اخرج يده - 01:11:24

لم يكد يراها يعني من شدة الظلام اللي هو عايش فيه لو خرج ايده قدامه كده ما يشوفهاش اذا اخرج يده لم يكد يراه قال ومن لم

يجعل الله له نورا - [01:11:45](#)

فما له من نور في الصحيحين انه يقال يوم القيامة اليهود ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتهم ما اتخذ الله من ولد ماذا تبغون؟ فيقولون اي ربنا عطشنا فاسقنا - [01:12:00](#)

فيقال الا ترون في رواية الا تريدون فتمثل لهم النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا قال فينطلقون فيتهافتون فيها كذلك ايه؟ كذلك النصارى يا رب السلامة قال يغشاه موج قال ابن عباس يعني بذلك الغشاوة - [01:12:22](#)

التي على القلب وعلى السمع والبصر وهي كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [01:12:49](#)

قال ابن كثير اي من لم يهده الله فهو هالك جاهل قائر دائر كافر كما قال تعالى من يضل الله فلا هادي له وهذا في مقابلة ما قاله في شأن المؤمن - [01:13:07](#)

يهدي الله لنوره من يشاء فنسأل الله العظيم ان يجعل في قلوبنا نورا وعن ايماننا نورا وعن شمائلنا نورا وان يعظم او يعظم لنا نورا اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - [01:13:20](#)